



الاستثمار في راس المال المعرفي ومتطلبات التحول نحو الريادة الأكاديمية

دراسة تطبيقية على عينة من التدريسيين في الجامعات العراقية

أ.د. ارادن حاتم خضير العبيدي / الجامعة المستنصرية / كلية الإدارة والاقتصاد

أ. انعام عبد الزهرة متعب / جامعة الكوفة / كلية الإدارة والاقتصاد

أ.م.د. سجاد محمد عطية / جامعة الكوفة / كلية الإدارة والاقتصاد

م.م. حميدة كريم شعلان / جامعة الكوفة / كلية الإدارة والاقتصاد

المستخلص

تهدف هذه الدراسة الى التعرف على دور الاستثمار في راس المال المعرفي في التحول نحو الريادة الأكاديمية لمؤسسات التعليم العالي التي تعد من الاهداف الاستراتيجية التنافسية ، ينطلق البحث في بناء انموذج حول العلاقة بين الاستثمار في راس المال المعرفي والريادة الأكاديمية ، تم تطبيق الدراسة على عينة من الاساتذة الجامعيين ، بالاعتماد على اسلوب العينة العشوائية في جمع البيانات ، ومن ثم اختبار الفرضيات بالاسلوب الاستدلالي ، والتوصل الى استنتاجات اهمها ان الاهتمام براس المال المعرفي المتمثل بالاساتذة الجامعيين والارتقاء به من شأنه ان ينعكس ايجابا في تحقيق الريادة الأكاديمية.

المبحث الاول

الاطار المنهجي

اولاً: مشكلة البحث

اصبحت الريادة هدفا تسعى اليه المنظمات لغرض تحقيق النجاح والتفوق الاستراتيجي ، وخاصة في هذا العصر الذي يوصف بعصر المعرفة والتكنولوجيا ، والبيئة ذات التغيير المتسارع في كل الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتكنولوجية، ومن هنا باتت اغلب المنظمات تبحث عن وسائل واساليب تتلائم مع هذه المتغيرات وتحقق لها توجه ريادي يضمن لها الريادة في العمل ويكسبها ميزة تنافسية ، ونتيجة لذلك برز موضوع الاستثمار في راس المال المعرفي



كواحدة من هذه الوسائل والاستراتيجيات والذي أصبح يوصف بالمفتاح الاستراتيجي لمنظمات الاعمال . من خلال ماتقدم تتمثل مشكلة البحث بالتعرف على دور الاستثمار في راس المال المعرفي للتحويل نحو الريادة الاكاديمية.

ثانياً: أهمية البحث

في إطار الحرص على تطوير التعليم للمساهمة في التنمية الاجتماعية والاقتصادية وتعزيز المبادرات الإبداعية وربط التعليم بالحياة العملية اتجهت أغلب الجامعات إلى دمج الريادة في التعليم، مما يسهم في التنمية الاقتصادية من خلال الاعتماد على المشاريع الابتكارية المنتجة، وبذلك يتحول دور الجامعات الى التركيز على توظيف الادوات الاستراتيجية المناسبة لهذا الغرض ،حيث تُعنى ريادة الأعمال بإحداث تغيير إيجابي في العالم سواءً كان بحل مشكلة يُعاني منها الناس بشكل يومي أم ابتكار اختراع ما يسهم في تقدم المجتمع. وإن أفضل طريقة للتعبير عنها هي القول أن الريادة هي ترجمة الأفكار على أرض الواقع بدلاً من تخزينها في العقول. وهذا الامر يحتاج الى الاهتمام بالموارد والعقول المعرفية والتي تقف في مقدمتها راس المال المعرفي الذي يعد بمثابة الثروة الحقيقية والقدرة العقلية والموجودات المعرفية الثمينة .

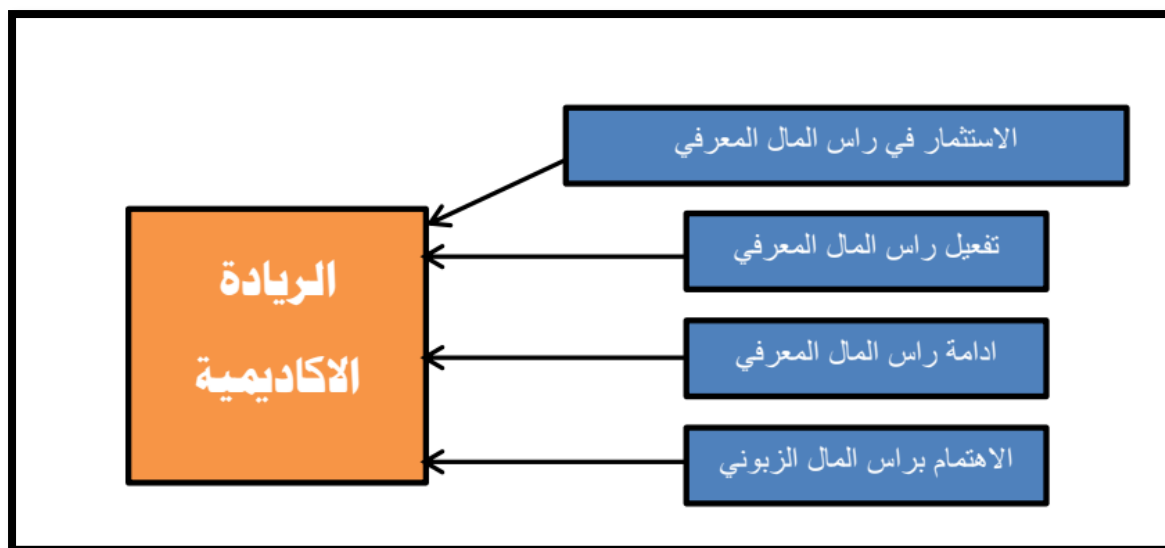
ثالثاً: اهداف البحث

يهدف البحث لتحقيق الاتي :

- التعرف على مفهوم الاستثمار راس المال المعرفي والريادة الاكاديمية في الادبيات من منظور اداري.
- التعرف على ابعاد الاستثمار في راس المال المعرفي وابعاد الريادة الاكاديمية .
- اختبار العلاقة بين راس المال المعرفي والريادة الاكاديمية.
- تقديم مجموعة من التوصيات التي يمكن ان تسهم بالاهتمام اكثر براس المال المعرفي للوصول الى الريادة الاكاديمية المنشودة.

رابعاً: نموذج الدراسة

يتكون نموذج الدراسة من متغيرين رئيسيين وهما الاستثمار في راس المال المعرفي كمتغير مستقل وابعاده والريادة الاكاديمية كمتغير تابع وكما موضح في الشكل (1).



الشكل (1) انموذج الدراسة

خامساً: فرضيات البحث

الفرضية الرئيسية الأولى : توجد علاقة ارتباط معنوية بين الاستثمار في رأس المال المعرفي ومتطلبات الريادة الأكاديمية.

الفرضية الفرعية الأولى : توجد علاقة ارتباط معنوية بين تفعيل رأس المال المعرفي ومتطلبات الريادة الأكاديمية.

الفرضية الفرعية الثانية : توجد علاقة ارتباط معنوية بين ادامة رأس المال المعرفي ومتطلبات الريادة الأكاديمية.

الفرضية الفرعية الثالثة : توجد علاقة ارتباط معنوية بين الاهتمام برأس المال الزبوني ومتطلبات الريادة الأكاديمية.

الفرضية الرئيسية الثانية : تؤثر الاستثمار في رأس المال المعرفي معنوياً في الريادة الأكاديمية

الفرضية الفرعية الأولى : تؤثر تفعيل رأس المال المعرفي معنوياً في الريادة الأكاديمية

الفرضية الفرعية الثانية : تؤثر ادامة رأس المال المعرفي معنوياً في الريادة الأكاديمية

الفرضية الفرعية الثالثة : تؤثر الاهتمام برأس المال الزبوني معنوياً في الريادة الأكاديمية



المبحث الثاني

الاطار النظري

أولاً: الاستثمار في رأس المال المعرفي

يعتبر مفهوم رأس المال المعرفي من المفاهيم الحديثة نسبياً ولا تزال بحاجة إلى المزيد من الدراسة والتحديد، وبالتالي يصعب علينا صياغة تعريف شامل وموحد له لكن يمكننا بطبيعة الحال تعريفه بأنه المعرفة والخبرة والقوة العقلية للعاملين فضلاً عن الموارد المعرفية المخزونة في قاعدة معلومات المنظمة والعلميات وثقافتها وفلسفتها. ويعرف أيضاً بأنه مجموع القدرات والخبرات والمعرفة لدى العاملين في أي منظمة، بحيث يكون هذان العنصران (المعرفة، والخبرة) متميزين لا توجد لدى منظمة أخرى وهما بطبيعة الحال يشكلان الموارد الاقتصادية للمنظمة .

ويضم رأس المال المعرفي ضمن نطاقه، مكونات واسعة مثل الملكية الذهنية وبراءات الاختراع وحقوق الطبع والنشر وقواعد البيانات ورأس المال البشري والذكاء والمعرفة والشهرة والقيمة. ويعرف رأس المال المعرفي بأنه قدرات ومهارات ومعارف العاملين بالشركات، والتي تمكنهم من مساعدة منظماتهم في زيادة إنتاجيتها وتحقيق مستويات أداء عالية ومتميزة عن المنافسين ، ويشار إليه على أنه مجموعة المهارات المؤثرة في المنظمات، والتي تتميز بمعرفة واسعة تجعلها قادرة على جعل هذه الشركات عالمية من خلال الاستجابة لمتطلبات العملاء، واستغلال الفرص التي تتيحها التكنولوجيا . كما يعرف بأنه يمثل جميع الأصول المعرفية التي تمتلكها المنظمات ، وتعمل على استثمارها من أجل تحقيق ميزة تنافسية مستدامة، وخلق قيمة مضافة على منتجاتها. كما يعرفه (العنزي، 2009 : 171) بأنه مجموعة من العاملين يمتلكون قدرات عقلية عناصرها المعرفة والمهارة والخبرة والقيم يمكن توظيفها واستثمارها



في زيادة المساهمات المعرفية لتحسين أداء عمليات المنظمة وتطوير مساحة إبداعاتها بشكل يحقق لها علاقات فاعلة مع جميع الأطراف المتعاملة معها ويجعل فرق قيمتها السوقية عن قيمتها الدفترية كبير . ويعرفه (ياسين ، 2007 : 22) بأنه يمثل مضامين المعرفة والخبرات العلمية والتكنولوجيا التنظيمية وعلاقات الزبائن والمهارات المهنية المقدمة والضرورية للمنافسة في السوق . ويفسر راس المال المعرفي على أنه نخبة العاملين التي تحوز على تراكم معرفي وخبرات ومهارات مكتسبة تزيد في قيمة المنظمة بالمقارنة مع منافسيها من خلال زيادة ابتكاراتها وإنتاج معارف جديدة لديها (بورديم ، 2018 : 3). كما يعرف راس المال المعرفي بأنه المعرفة الجماعية أو الضمنية (مثل الخبرات الشخصية) والتي قد لا تكون موثقة و لكنها مختزنة في عقول الأفراد العاملين في مؤسسة ، أو المجتمع ، فهو يعبر عن أشياء غير ملموسة بعكس الأصول الثابتة (Reid et al, 2021:4). ويمثل مجموعة الأفكار والمهارات والمعلومات المكتنزة داخل العقول البشرية في المنظمات والتي تعد أصول تمثل ميزة تنافسية مستدامة لتلك المنظمات (الحساوي ، 2018 : 41). ويعرف على أنه الفرق بين القيمة السوقية والقيمة الدفترية لشركة وهو القيمة الاقتصادية لرأس المال غير المادي (Bayraktaroglu & Baskak, 2019: 408) ويعرف أيضا بأنه يمثل الجوانب الفكرية والمعرفية والمعلوماتية والملكية الفكرية، والخبرة، التي يمكن استخدامها في خلق الثروة والقيمة المضافة ويساهم في الميزة التنافسية (Baldos et al., 2019 : 2).

ثانيا: أهمية رأس المال المعرفي

تبرز أهمية رأس المال المعرفي فيما يضيفه من قيمة إلى المنظمات من خلال تحسين تبادل المعرفة وخلق معرفة جديدة، كما يجعل المنظمات لديها القدرة على تحسين كفاءة كل من



أسواق رأس المال والعمل، حيث أظهرت العديد من الأبحاث أن رأس المال المعرفي يؤثر إيجابيا في أداء وثروة المنظمات كما أنه ضروري للمساهمين والمستثمرين لضمان اتخاذ القرارات الإدارية لتعزيز ثروتهم بالاستخدام الفعال لرأس المال الفكري (Garcia et al., 2019 :2).

وتبرز أهميته من خلال الاتي (بورديم ، 2018 : 3):

1. تبرز أهميته من أهمية موقع أصحاب العقول والألباب في القرآن الكريم، إذ ذكرت هاتان الكلمتان في سور القرآن الكريم وتشير إلى أهمية الدور الذي يؤديه وحجم المسؤولية الملقاة على عاتقهم إزاء الدين والدنيا .
2. يساعد في خلق معارف جديدة ويساعد في زيادة كفاءة استخدام الأصول ويحقق إنتاجية أعلى وخدمة أفضل للزبائن.
3. يؤدي دورا مهما في بناء المنظمة المتعلمة المستجيبة لبيئة تنافسية دائمة التغير كما يساهم في تعزيز الموقع التنافسي للمنظمات.
4. يعد السلاح الأساس للمنظمة في عالم اليوم لأن الموجودات المعرفية تمثل القوة الخفية التي تضمن البقاء للمنظمة .
5. يعمل على حماية المنتجات والخدمات المحققة من ابتكارات المنظمة مع محاولة خلق حواجز لدخول منافسين جدد .
6. أصبح من الضروري أن تدرك الشركات أهمية رأس المال المعرفي في تحقيق الوعي والتعلم والميزة التنافسية. حيث أنها تسعى لخلق قيمة مضافة واي شيء يتحدى قوانين



الطاقة وهذه القوانين تنص على أن مخرجات أي نظام يمكن أن تكون أكثر من مدخلاته ، وبالتالي فإن عملية تحويل القيمة المضافة يجب أن تكون نتيجة الابتكار وتتولد من شيء غير ملموس كما لو كان مفهومًا فنيا (Chiu et al., 2021 :1).

7. أهمية رأس المال المعرفي لأنه مصدر للطاقة وأن الإنتاجية تأتي من رأس المال المذكور المتراكم في أذهان الأشخاص الذين يعملون في شكل تدريب وخبرة مهمة مناسبة للمنظمة (الحسناوي ، 2018 :46).

ثالثاً: ابعاد الاستثمار في راس المال المعرفي

بشكل عام يتكون راس المال المعرفي من ثلاثة مكنزات رئيسية وهي راس المال البشري وراس المال الهيكلي وراس المال الزبوني ، وفي حالة الاستثمار في هذه المكونات تشير الدراسات الى ان عملية الاستثمار في راس المال المعرفي تتركز من خلال مجموعة من الابعاد وهي (حسن ، 2010 : 5) :

1. تفعيل راس المال المعرفي : وهو يمثل قدرة المنظمة على البحث عن الخبرات المتقدمة والمعارف النادرة والعمل على جذبها واستقطابها.
2. المحافظة على راس المال المعرفي : وتتمثل بالاهتمام بالكفاءات الكعرفية وذوي المهارات الخاصة والقادرين على انتاج وتطوير الافكار الجديدة والقيمة .
3. الاهتمام براس المال الزبائني : ويشير الى اهتمام المنظمة براء الزبائن والمتعاملين معها والمستفيدين والاخذ بنظر الاعتبار عن تصميم منتجاتها او تقديم الخدمات الخاصة بها.



رابعا: ريادة الأعمال

يرجع مفهوم ريادة الأعمال للأقتصادي جوزيف شومبيتر وبعض الاقتصاديين النمساويين ، وقد عرف شومبيتر رائد الأعمال بأنه هو ذلك الشخص الذي لديه الإرادة والقدرة لتحويل فكرة جديدة أو اختراع جديد إلى ابتكار أو مشروع (شركة ناشئة) ناجح ، وبالتالي فإن رواد الأعمال (التدمير البناء) يساعدون المسؤولين وبشدة عن التطور الصناعي والنمو الاقتصادي على المدى الطويل ، وتمثل الريادة أحد المداخل الأساسية للتطور الاقتصادي منذ عام 1725 م ، ثم إعتقاداً على مفهوم (Schumpeter) للريادة في عام 1934 ، ويتضمن هذا البحث مفهوم الريادة والريادي مع خصائصه ودوافعه ، كذلك أنواع الريادة (الداخلية ، والخارجية) ، إضافة الى مفهوم وأنواع حاضنات الأعمال ودورها في دعم عملية ريادة المنظمات ومن ثم التنمية الاقتصادية من خلال أستعراض عوامل النجاح والمستلزمات المطلوبة. (الفيحان ، وسلمان ، 2012: 71). وتمثل الريادة احد الحقول المعرفية التي تناولتها المدارس المعاصرة للأعمال بالدراسة والتحليل سعياً للوصول الى الربحية المتفوقة (Superior Profit) ، وقد اقترن مفهوم الريادة قديماً بمفهوم الاستحداث الذي انتشر في عالم الأعمال (Business World) ، وخصوصاً في البيئة اليابانية ، وفي الآونة الأخيرة أصبحت الريادة تعني السبق من خلال الشجاعة والاقدام والتصميم والنجاح ، وتحمل المخاطرة لتحقيق التميز (الدوري ، وابو سالم ، 2013: 287) وهي هنا تمثل القدرة والرغبة في تنظيم وإدارة العمال ذات الصلة بها، حيث يعتبر المشروع الريادي الاساس في بناء وتطوير منظمات الأعمال القادرة على المنافسة والدخول الى الاسواق الخارجية .

اما الريادي هو الشخص الذي يتمتع بصفات اخذ المبادرة وقبول الفشل والمخاطرة ، ولديه القدرة على طلب الموارد والمعدات والافراد وباقي الاصول ، ويجعل منها شيئاً ذا قيمة ، ويقدم شيئاً



مبدعا وجديدا ، وتنطبق الريادة على المنظمات من كل الانواع والاحجام ، حيث يسعى منظمي الاعمال الى استغلال الفرص المتاحة ، وخلق مشاريع جديدة (Shahzad et. al,2010)
20:).

استنادا الى ما تقدم يمكن استخلاص بعض الافكار التي ترتبط بمفهوم الريادية (متعب ، وراضي ، 2010 : 8):

أ- ان الريادية يمكن أن تكون طريقة او ممارسة او نشاط أو عملية او نوع مميز من العقول يستخدمها الاستراتيجيون في البحث عن الفرص الجديدة وانها ذات صفة منقطعة.

ب- انها تتضمن أفكار ابداعية في خلق منتج او خدمة جديدة أو دخول أسواق جديدة او خلق مشاريع جديدة أو تغيير مجال الأعمال لمنظمة قائمة.

ج- يمكن أن تنبع الريادية من شخص واحد او من فريق عمل او من قبل منظمة قائمة.

د- انه الاداء المتميز هو نتاج الريادية سواء كانت على مستوى الفرد أو الفريق أو المنظمة.

خامسا: اهمية وخصائص الريادية

لعب رواد الأعمال دورا كبيرا في تقديم الابتكارات التكنولوجية والابداعية الى الاسواق العالمية والتي يتم فيها إنشاء وظائف جديدة وأسواق جديدة مع القيم المقدمة للاقتصاد كله ، لذلك ، كانت ريادة الأعمال ظاهرة مهمة ومؤثرة في الاقتصاد المحلي والعالمي (Markussen & Røed,2017 : 10) حيث يشير العديد من الاقتصاديين أن ريادة الأعمال هي أحد المحددات المهمة للنمو الاقتصادي والتنمية ، ويتضح لصناع القرار في الدول المتقدمة أن هناك دورًا مهما



للمشروعات الصغيرة الريادية في النظام الاقتصادي، وبذلك تم تشجيع وتطوير برامج ريادة الأعمال في المؤسسات التعليمية، وقد اتضح تطور الاهتمام بالتعليم الريادي ابتداء من عام 1970م إلى عصرنا الحالي. (إبراهيم، 2015: 3) وفي هذا السياق يرى (Peter Drucker)

ان الريادة تتميز بأربعة صفات أساسية وهي (عبد الرحمن، 2011: 5):

(1) مقدار خلق الثروات : فالمشروعات الصغيرة تهدف الى توليد مستمر ومرضي لصاحبه يتجاوز ويكون افضل من التوظيف التقليدي، اما ريادة الاعمال فتهدف الى انشاء ثروة

مستمرة ودائمة يتجاوز مداها الاحلام البسيطة الى بناء الثراء الكبير .

(2) سرعة بناء الثروة : ان المشروعات الصغيرة تبني ثروتها عادة عبر حياة صاحبها وفق وقت

زمني طويل ، في حين ان الثروة الريادية يبنها رائد الاعمال خلال زمن قياسي في حياته

العملية لانتجاوز عادة خمس الى عشر سنوات .

(3) المخاطرة : تتميز ريادة الاعمال بالمخاطرة العالية ، وهي الثمن الذي يتوقع لرائد الاعمال

ان يدفعه مقابل الثراء ، وبغير المخاطرة فان الريادة تزول وتكون مشروعا صغيرا .

(4) الابتكار والابداع : تتصف ريادة الاعمال بالابداع والابتكار ، وتحويل تلك الافكار الى

منتجات وخدمات مربحة وهي اكثر بكثير مما يمكن ان تتصف به المنشآت الصغيرة ، هذا

الابتكار والابداع يحقق لريادة الاعمال الميزة التنافسية المستدامة التي تخلق الثروة ، ويمكن

ان تظهر تلك الابداعات والابتكارات بصيغة منتجات جديدة ، او خدمات ذات قيمة مضافة

، او اساليب ادارية وعملية جديدة .



سادساً: متطلبات التحول نحو الريادة الأكاديمية

يمكن تلخيص المتطلبات الريادية الأكاديمية من خلال المحاور الآتية (الشميري، 2010 : 2):

(1) **تحويل الدور الجامعي من التوظيف الى مبدا خلق فرص العمل :** وذلك من خلال تصميم المناهج والتخصصات من اجل الوصول الى خريجين قادرين على الاندماج في سوق العمل وخلق الفرص الجديدة ، وهذا التوجه طبق فعلا من قبل اوربا خلال التسعينات حيث عمدت الى تغيير سياسة التعليم العالي وتحويلها الى سياسة تركز على خلق الفرص والعمل الحر الهادف الى بناء الاجيال القادمة.

(2) **الشراكة الحقيقية مع القطاع الخاص والخريجين :** وهذا المحور يمكن ان يتمثل بمطلب تسعى اليه الجامعة وتحرص على تطبيقه في ظل الامكانيات والظروف المتغيرة وغير المستقرة ، ويمكن ان يتم ذلك من خلال خلق حالة من التوازن بين الجامعة والمجتمع وبما يحقق حاجة السوق الفعلية لتحويل الخريجون الى اصول استثمارية من خلال الشراكة مع المشاريع ورواد الاعمال ومؤسسات المجتمع المدني .

(3) **الاندماج التكنولوجي والمعرفي :** يمكن ان يتم انجاز هذا المتطلب من خلال التواصل الوثيق والواسع مع الجامعات العالمية المتقدمة في مجال الريادة بالاضافة الى البرامج العلمية والفكرية وحاضنات الاعمال ، والبحث عن الخدمات الاستشارية الرائدة التي يمكن ان تخلق فرص حقيقية لاستقطاب واكتساب العلم والمعرفة الابداعية الجديدة ، بالاضافة الى مشاريع الشراكة والتوأمة مع الجامعات العالمية الرصينة.

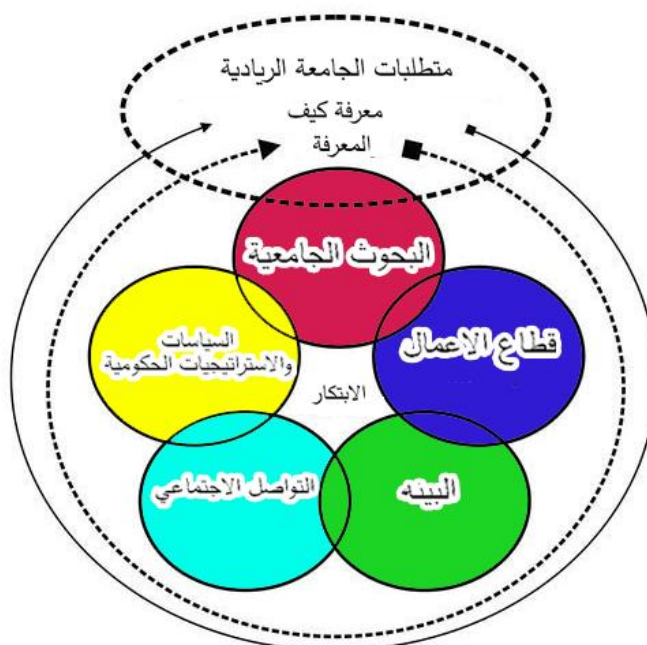
(4) **التعليم الابداعي والمبتكر :** ويمثل هذا المتطلب ان يكون هنالك تعليم قائم على الابتكار والابداع مع ضرورة هجر الاساليب التقليدية القائمة على التلقين والحفظ بأسلوب يتناسب مع



التقدم العلمي والتكنولوجي من أجل التوصل إلى جامعة ريادية تتطلب توليد الأفكار والتأمل والابتكار وإعطاء الحرية في الإبداع والتوصل إلى التعليم الابتكاري.

(5) **الدعم القيادي** : ويتمثل بتوفير القيادة القادرة على توفير كل أنواع الدعم المادي والمعنوي لرواد الأعمال ، وإن تكون الريادة واعية ومقتنعة ببناء جيل المعرفة والاندماج في الاقتصاد المعرفي ، كذلك نشر الثقافة الريادية ضمن الخطط الجامعية الاستراتيجية .

وفي نفس السياق تشير الدراسات والأبحاث ذات العلاقة وأهمها دراسة (Barth & Schlegelmilch, 2013 : 6) إلى أن محور متطلبات الريادة الأكاديمية يتمثل بالابتكارات التي يقدمها أفرادها عند توفير الفرص الريادية لهم من خلال الأبحاث الجامعية المتعلقة بقطاع الأعمال والبيئة واستغلال التواصل الاجتماعي بين الأفراد في ظل استراتيجيات وسياسات حكومية داعمة وكما موضح في الشكل (2).



الشكل (2) متطلبات الريادة الأكاديمية

Source : Barth & Schlegelmilch, 2013 : 6



الفصل الثالث

الجانب التطبيقي

اختبار فرضيات علاقات الارتباط

1) الفرضية الفرعية الأولى

(H0) : لا توجد علاقة ارتباط معنوية بين تفعيل رأس المال المعرفي ومتطلبات الريادة

الأكاديمية.

(H1) : توجد علاقة ارتباط معنوية بين تفعيل رأس المال المعرفي ومتطلبات الريادة

الأكاديمية.

تشير نتائج الجدول (1) الى ان هنالك علاقة ارتباط معنوية بين تفعيل رأس المال المعرفي والريادة الأكاديمية ، وان قيمة معامل الارتباط العام بلغت قيمته (0.405) ، كما ان العلاقة هي علاقة معنوية فقد كانت قيمة مستوى المعنوية (Sig) ضمن القيمة المسموح بها بان تكون اصغر من (0.05) ، كما ان قيمة (T) هي قيمة مرتفعة اكبر من القيمة الجدولية . وبالتالي تحقق الفرضية .

2) الفرضية الفرعية الثانية

(H0) : لا توجد علاقة ارتباط معنوية بين ادامة رأس المال المعرفي ومتطلبات الريادة

الأكاديمية.

(H1) : توجد علاقة ارتباط معنوية بين ادامة رأس المال المعرفي ومتطلبات الريادة

الأكاديمية.

تشير نتائج الجدول الى ان هنالك علاقة ارتباط معنوية بين ادامة رأس المال المعرفي والريادة الأكاديمية ، وان قيمة معامل الارتباط العام بلغت قيمته (0.421) ، كما ان العلاقة هي علاقة معنوية فقد كانت قيمة مستوى المعنوية (Sig) ضمن القيمة المسموح بها بان تكون اصغر



من (0.05) ، كما ان قيمة (T) هي قيمة مرتفعة اكبر من القيمة الجدولية . وبالتالي تحقق الفرضية .

3) الفرضية الفرعية الثالثة

(H0) : لا توجد علاقة ارتباط معنوية بين الاهتمام براس المال الزبائني ومتطلبات الريادة الاكاديمية.

(H1) : توجد علاقة ارتباط معنوية بين الاهتمام براس المال الزبائني ومتطلبات الريادة الاكاديمية.

تشير نتائج الجدول الى ان هنالك علاقة ارتباط معنوية بين الاهتمام براس المال الزبائني والريادة الاكاديمية ، وان قيمة معامل الارتباط العام بلغت قيمته (0.447) ، كما ان العلاقة هي علاقة معنوية فقد كانت قيمة مستوى المعنوية (Sig) ضمن القيمة المسموح بها بان تكون اصغر من (0.05) ، كما ان قيمة (T) هي قيمة مرتفعة اكبر من القيمة الجدولية . وبالتالي تحقق الفرضية .

4) الفرضية الرئيسية الاولى :

(H0) : لا توجد علاقة ارتباط معنوية بين التجديد الاستراتيجي ومتطلبات الريادة الاكاديمية.

(H1) : توجد علاقة ارتباط معنوية بين التجديد الاستراتيجي ومتطلبات الريادة الاكاديمية.

من خلال مراجعة نتائج التحليل ضمن الجدول يتضح ان العلاقة ايجابية بين الاستثمار في راس المال المعرفي ومتطلبات الريادة الاكاديمية، وان قيمة معامل الارتباط العام بلغت قيمته (0.667) ، كما ان العلاقة هي علاقة معنوية فقد كانت قيمة مستوى المعنوية (Sig) ضمن القيمة المسموح بها بان تكون اصغر من (0.05) ، كما ان قيمة (T) هي قيمة مرتفعة اكبر من القيمة الجدولية . وبالتالي تحقق الفرضية الاولى بشكل عام.



الجدول (1) نتائج علاقات الارتباط بين المتغيرات

Sig	(T) الجدولية (0.05)	(T) الجدولية (0.01)	قيمة (T) المحسوبة	معامل الارتباط	المتغير
0.000	1.660	2.364	6.099	0.405	تفعيل رأس المال المعرفي
0.000	1.660	2.364	6.347	0.421	ادامة رأس المال المعرفي
0.000	1.660	2.364	6.890	0.447	الاهتمام برأس المال الزبائني
0.000	1.660	2.364	12.345	0.667	الاستثمار في رأس المال المعرفي

اختبار فرضيات علاقات التأثير

1) الفرضية الفرعية الأولى

(H0): لا تؤثر تفعيل رأس المال المعرفي معنويا في الريادة الأكاديمية .

(H1): تؤثر تفعيل رأس المال المعرفي معنويا في الريادة الأكاديمية .

تشير نتائج الجدول (2) ان تفعيل رأس المال المعرفي يؤثر معنويا في الريادة الأكاديمية وان

قيمة التأثير بلغت (0.368) ، وان النموذج يفسر (16.4%) من التغيرات الحاصلة بالمتغير

المعتمد ، ويشير الى تحقق الفرضية. وهنا تكون صيغة معامل الانحدار كالاتي :

$$Y = \alpha + \beta X_1$$

$$Y = 2.437 + 0.368 X_1$$

2) الفرضية الفرعية الثانية

(H0): لا تؤثر ادامة رأس المال المعرفي معنويا في الريادة الأكاديمية .

(H1): تؤثر ادامة رأس المال المعرفي معنويا في الريادة الأكاديمية .

تشير النتائج الى ان ادامة رأس المال المعرفي يؤثر معنويا في الريادة الأكاديمية وان قيمة التأثير

بلغت (0.363) ، وان النموذج يفسر (17.7%) من التغيرات الحاصلة بالمتغير المعتمد ،

ويشير الى تحقق الفرضية. وهنا تكون صيغة معامل الانحدار كالاتي :

$$Y = \alpha + \beta X_2$$

$$Y = 2.440 + 0.363 X_2$$



3) الفرضية الفرعية الثالثة

(H0) : لا تؤثر الاهتمام براس المال الزبائني معنويا في الريادة الاكاديمية .

(H1) : تؤثر الاهتمام براس المال الزبائني معنويا في الريادة الاكاديمية .

تشير النتائج الى ان الاهتمام براس المال الزبائني يؤثر معنويا في الريادة الاكاديمية وان قيمة التأثير بلغت (0.390) ، وان النموذج يفسر (20%) من التغيرات الحاصلة بالمتغير المعتمد ، ويشير الى تحقق الفرضية . وهنا تكون صيغة معامل الانحدار كالاتي :

$$Y = \alpha + \beta X_3$$

$$Y = 2.394 + 0.390 X_3$$

4) الفرضية الرئيسية الثانية

(H0) : لا تؤثر الاستثمار في راس المال المعرفي معنويا في الريادة الاكاديمية .

(H1) : تؤثر الاستثمار في راس المال المعرفي معنويا في الريادة الاكاديمية .

تشير نتائج الى ان الاستثمار في راس المال المعرفي يؤثر معنويا في الريادة الاكاديمية وان قيمة التأثير بلغت (0.695) ، وان النموذج يفسر (44.6%) من التغيرات الحاصلة بالمتغير المعتمد ، ويشير الى تحقق الفرضية وهنا تكون صيغة معامل الانحدار كالاتي :

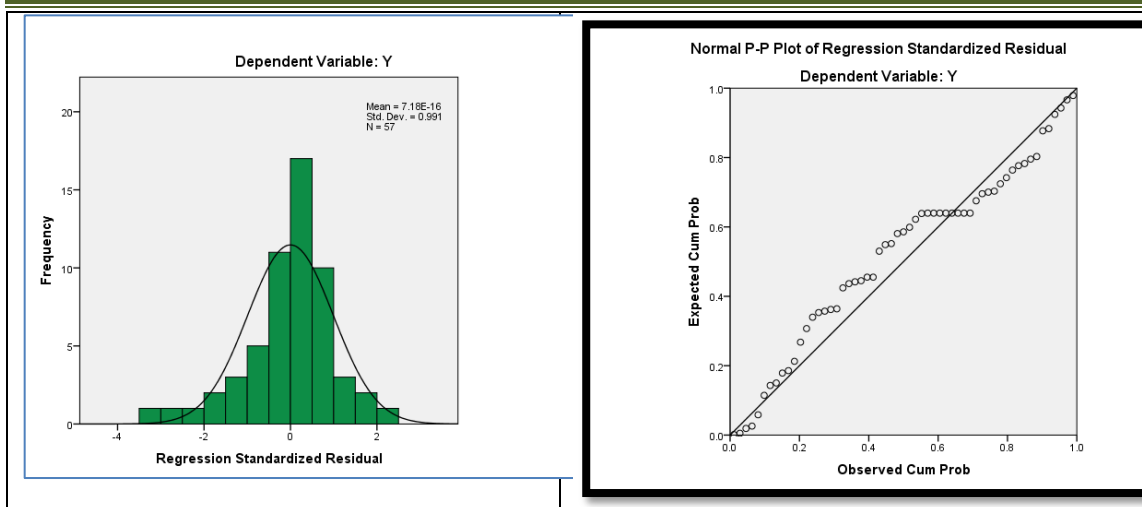
$$Y = \alpha + \beta X$$

$$Y = 1.219 + 0.695 X$$

كما يمكن اختبار خطية البيانات ومدى اتباعها للتوزيع الطبيعي ، والذي يتضح من الشكل (3) بان العلاقة خطية بين المتغيرات وتتبع التوزيع الطبيعي .



وقائع المؤتمر العلمي الدولي لكلية الإدارة والاقتصاد
(الثورة الرقمية كأداة للتنمية المستدامة وأداة للتخطيط الاقتصادي والإداري في العراق)
المحور الإداري 17 تشرين الثاني (نوفمبر) 2022



الشكل (3) اختبار التوزيع الطبيعي وخطية العلاقة بين المتغيرات

الجدول (2) نتائج علاقات التأثير بين المتغيرات

المؤشرات	تفعيل راس المال المعرفي	ادامة راس المال المعرفي
α	2.437	2.440
β	0.368	0.363
R^2	0.164	0.177
قيمة (F) المحسوبة	37.151	40.145
(F) الجدولية (0.05)	3.92	3.92
(F) الجدولية (0.01)	6.85	6.85
	الاهتمام براس المال الزبائني	الاستثمار في راس المال المعرفي
α	2.394	1.219
β	0.390	0.695
R^2	0.200	0.446
قيمة (F) المحسوبة	47.14	152.045
(F) الجدولية (0.05)	3.92	3.92
(F) الجدولية (0.01)	6.85	6.85



المبحث الرابع الاستنتاجات والتوصيات

أولاً: الاستنتاجات

- 1) يعد الاستثمار في رأس المال المعرفي من المواضيع المعاصرة والحديثة والتي تتطلب الاهتمام بها في ضوء المتغيرات شديدة التعقيد.
- 2) تعد عملية تشكيل وتكوين رأس المال المعرفي للمنظمات عملية شائكة ويشوبها التعقيد وتتطلب أدوات وقدرات معرفية وتنظيمية من أجل إنجازها.
- 3) إن الاهتمام برأس المال المعرفي المتمثل بالاساتذة الجامعيين والارتقاء به من شأنه أن ينعكس إيجاباً في تحقيق الريادة الأكاديمية.
- 4) توفر عملية الاستثمار في رأس المال المعرفي قاعدة موارد لتجديد التركيز على الكفاءات والمهارات التي تعد عاملاً أساسياً لتحقيق الريادة الأكاديمية .
- 5) تشير الأدبيات والدراسات إلى أن الريادة الأكاديمية أصبحت مطلباً أساسياً أكثر الحاحاً من ذي قبل ، وذلك للتطور والتقدم التكنولوجي المتسارع الذي يمر به العالم والذي يتطلب توفير أدوات استراتيجية ناجحة لتحقيقه.
- 6) تتعدد متطلبات الريادة الأكاديمية وتتفق الأدبيات على أن أهمها يتمثل بالفرص الريادية والشراكة والاندماج المعرفي والتعليم الإبداعي ودعم القيادة العليا.
- 7) أشارت النتائج إلى أن هنالك تأثير إيجابي مرتفع للاستثمار في رأس المال المعرفي في متطلبات الريادة الجامعية وإن الأكثر تأثيراً كان لتوفير تعديل الكفاءة اللازمة لاتخاذ القرارات الصائبة والتي تساهم في الأكاديمية.

ثانياً: التوصيات

- 1) من أجل تحقيق الكفاءة والفاعلية في الاستثمار في رأس المال المعرفي يتطلب على الجامعات أن تقوم بإعادة هيكلة موجوداتها المعرفية بما يشمل وصولها وإشاعتها في كل مفاصل الجامعة .



- (2) ينبغي على الجامعات ان تبحث عن وسائل جديدة للنمو من اجل البقاء في البيئة التنافسية للاعمال ، وتعد الريادية احدى الوسائل التي تساعد في تعزيز موقعها التنافسي .
- (3) توفير بنية تحتية تكنولوجية جديدة وتشجيع الاكاديميين على الانخراط في الدورات والندوات والمؤتمرات واستقطاب الكفاءات الخارجية وتشجيع مبدأ الشراكة مع القطاعات التي يمكن ان تساعد في تهيئة الجيل الريادي.
- (4) الاهتمام بتوفير البنية التحتية والبيئة الابداعية المحفزة من خلال الاهتمام بالجوانب العلمية والادارية للجامعة وبما يضمن استفادة الاكاديميين والباحثين وطلبة الدراسات العليا .
- (5) مواصلة الدراسات والبحوث لتلبي تهتم براس المال المعرفي ومكوناته والتعرف على الاليات والطرق المناسبة لقياس هذا المورد الحيوي.
- (6) زيادة الاهتمام براس المال المعرفي باعتباره اداة استراتيجية تساهم في رفع مؤشرات الريادة الاكاديمية.

المصادر

- (1) بورديم ، سعيدة ، صناعة رأس المال المعرفي بين جودة منظومة التكوين وضرورة الاندماج في اقتصاد المعرفة ، المجلة المصرية للمعلومات ، العدد 1 ، 2018.
- (2) حسن ، حسنين عجلان ، الاستثمار في راس المال المعرفي بين وحدة القياس واشكالية التكوين ، مجلة الادارة والاقتصاد ، العدد 18 ، 2010
- (3) الدوري ، زكريا مطلق ، وابو سالم ، بكر احمد ، ثقافة الريادة في ظل التنمية المستدامة ، دراسة ميدانية ، مجلة ديبالي ، العدد 58 ، 2013.
- (4) الشميري ، احمد ، متطلبات بناء الجامعة الريادية ، الاقتصادية ، السعودية ، 2010.
- (5) عبد الرحمن ، احمد ، ريادة الاعمال، مركز الأمير سلمان لريادة الأعمال ، جامعة الملك سعود، 2011.
- (6) عصام. (2015). التعليم الريادي: مدخل لدعم توجه طلاب الجامعة نحو الريادة والعمل الحر. مصر: مجلة كلية التربية. ابراهيم



- (7) العنزي ، سعد ، أحمد صالح، إدارة رأس المال الفكري في منظمات الأعمال، دار اليازوري للنشر والتوزيع، عمان، 2009.
- (8) الفيحان ، ايثار عبد الهادي ، وسلمان ، سعدون محسن ، دور حاضنات الاعمال في تعزيز ريادة المنظمات ،مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة العدد 30 ، 2012.
- (9) متعب ، حامد كاظم ، وراضي ، جواد محسن ، الريادية و أثرها في الاداء الجامعي المتميز دراسة اختبارية لآراء عينة من القيادات الجامعية في جامعة القادسية ، دراسات في إصلاح الجامعات العربية ، المنظمة العربية للتنمية الإدارية ، 2010 .
- 10) Baldos, U. L. C., Viens, F. G., Hertel, T. W., & Fuglie, K. O. (2019). R&D spending, knowledge capital, and agricultural productivity growth: A Bayesian approach. *American Journal of Agricultural Economics*, 101(1), 291-310.
- 11) Barth, T. D., & Schlegelmilch, W. (2013). Academic entrepreneur, academic entrepreneurship. *Encyclopedia of Creativity, Invention, Innovation and Entrepreneurship*, 1-8.
- 12) Bayraktaroglu, A., Calisir, F., & Baskak, M., Intellectual capital and firm performance: an extended VAIC model, *Journal of Intellectual Capital*, Vol 20, No 3, 2019.
- 13) Chiu, J., Chen, C. H., Cheng, C. C., & Hung, S. C. (2021). Knowledge capital, CEO power, and firm value: Evidence from the IT industry. *The North American Journal of Economics and Finance*, 55, 101012.
- 14) Garcia-Perez, A., Gheriss, F., & Bedford, D. (2019). Metrics for Knowledge Capital Assets. In *Designing and Tracking Knowledge Management Metrics*. Emerald Publishing Limited.
- 15) Li, X., & Hou, K. (2019). R&D based knowledge capital and future firm growth: Evidence from China's Growth Enterprise Market firms. *Economic Modelling*, 83, 287-298.
- 16) Markussen, S., & Røed, K. (2017). The gender gap in entrepreneurship—The role of peer effects. *Journal of Economic Behavior & Organization*, 134, 356-373.
- 17) Reid, M. D., Bekbalaeva, J., Bedford, D., Garcia-Perez, A., & Jones, D. (2021). Knowledge Capital and the Knowledge Economy. In *Learning Organizations*. Emerald Publishing Limited.
- 18) Shahzad, Irfan, Subhan Ullah, Kamran Azam, and Anwar Khan Marwat. "Global Financial Crisis and its Effects on Entrepreneurship." (2010).